

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (715) - أبا الممسك ذا الوجه الذي كنت تأرقاً

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السابعة عشرة بعد المئة الخامسة وقد وصلنا الى البيت الخامس والعشرين في القصيدة مئتين وستون - 00:00:00

تمانين قال المتنبيين ابا الممسكين ذا الوجه الذي كنت تائقا اليه. هذا الوقت الذي كنت راجيا. لقيت المرورا والشناخيب دونه. وجبت هجيرا يترك الماء صاديا. ابا كل طيب لا ابا المسك وحده. وكل سحاب لا اخص الغوادي. يدل - 00:00:20 بمعنى واحد كل فاخر وقد جمع الرحمن فيك المعاني. اذا كسب الناس المعالي بالندي فانك تعطي في نداك المعالي وغير كثير ان يزورك رجل فيرجع ملكا للعراقين واليا. فقد تهبا الجيش الذي جاء غاسيا - 00:00:44 لسائلك الفرد الذي جاء عافية. وتحتقر الدنيا احتقار مجريب يرى كل ما فيها وحاشاك فانيا. وما كنت فممن ادرك الملك بالمنى ولكن بايام اشينا النواصي. عداك تراها في البلاد مساعيا - 00:01:05

انت تراها في السماء مراقي لبست لها كدر العجاج كأنما ترى غير صاف ان ترى الجو صافي وقدت اليها كل اجرد ساحر يؤديك غضبانا وينيك راضيا اذا قال في البيت السادس والعشرين ابي المسك - 00:01:25

وقيل ان كفورا كان يكره ان ينادي بابي المسك. وان كان هذا احد القابه لانه يذكر بعبوديته. فلما يفعل المتنبي ذلك وهو يعلم فاما لانه احمق كما ذهب آآ عدد من طبعا هذا ايش آآ ليس كذلك طبعا ولكن بعضهم قال - 00:01:46 واما لانه لا ادب عدة كما قال اخرون. ما عندوش ادب في الخطاب الملوك واما لانه يرى نفسه فوق الملوك وهذا هو وهذا هو وبالتالي انا استطيع ان اثير ثائرتك - 00:02:10

مش شعرك بابي المسك. انا الذي اتحكم بها. ابا المسك. هل في المسك في مكان اخر هل في الكأس؟ ابي المسك ذل الذي كنت تائقا اليه اه اخيرا انا كنت انتظر ان ارى وجهك فقد رأيته. تائقا مشتاقا اليه. ذا الوجه الذي كنت تائقا اليه. هذا الوقت الذي كنت - 00:02:26 هذا الوقت الذي كنت ارجو ان اعيش اليه حتى يعني ايش آآ آآ اصل اليه في هذا الزمن هذا الوقت التلاقي قد قد تم. طبعا هذا البيت ايضا مقلوب - 00:02:48

فهو كأنما يشبهه بانسان اه نقلت عنه طرائف وقصص احاديث عن طرافة وجهه او قباهه وجهه فصار السياقون من كل مكان من اجل ان يروا هذا الوجه البيت مقلوب تستطيع ان تفهمه على مدح وعلى هجاء. والذي يغضد الهجاء المخفي هو قوله آآ في القصيدة البارية التي فيها - 00:03:07

كثيرة مقلوبة حين قال آآ حين قال وما طربني لما رأيتكم بدعة لقد كنت ارجو ان اراك فاطرب. فقال ابن ف قال ابن جني لي المتنبي ما زدت على ان جعلتهن زنا او هكذا. زنا بالباء يعني قرد - 00:03:36

فضحك المتنبي كأنما اقره على ذلك طيب اذا ابا المسكى ذا الوجه الذي كنت تائقا اليه هذا الوقت الذي كنت راجيا. مم المسكى ذا الوجه الذي كنت سائقا اليه هذا الوقت الذي كنت راجيا ثم قال في البيت السابع والعشرين لقيت المرورا والشناخيب دونه وجبت هجيرا يترك الماء صاتيا - 00:04:00

يعني وصلت اليك بشق الانفس فلا تظنن ان الطريق اليك سهلة. ولا تظنن انني حين غامرت بترك الدعة وترك الملك وترك الرفعة عند سيف عند سيف الدولة ان ذلك كان سهلا علي - 00:04:29

انما غامرت عاطفيا ونفسيا قبل ان اغامر وقتا وزمانا وماديا وان اقطع هذه السحرة كلها اليك فقال لقيت المرورا. والمرورا الفلووات التي لا يرى فيها احد. الصحاري الممتدة ومفردتها وكل انا انا قطعت الصحابة وهو صحيح المتنبي اكتر شاعر قطع الصحاري ما في شاعر مثله قطع الصحاري هو - 00:04:53

معتاد على قطع الصحارة منذ سباء. منذ العاشرة من عمره حتى اخر يوم من حياته. قتل في الصحراء اصلا وهرب في الصحراء وطورد في الصحراء وعاش في الصحراء وتعلم في الصحراء. ما احده عاش في الصحراء. مثل المتنبي لقيت المراورة لقيت الفلووات والشناخيب والشناخيب جمع مفردتها شلخوب او شنخاب او شن خوبا. وهي رأس الجبل. يعني ايش قطعت اليك صحاري المهلكة والجبال الشاهقة. ها دونه يعني دون هذا الوجه - 00:05:46

وقال له قبلها ايش ابا المسك ذا الوجه الذي كنت تائقا اليه وذا الوقت الذي كنت راجيا لقيت المرورا يعني رأيت قبل ان ارى وجهك وجه سعد ام وجه نحس لكن قبل ان ارى وجهك لقيت المراورة والشناخيب دونه يعني قبله وجبت هجيرا جبت - 00:06:10 ايضا اه والقطع قد يكون مادي ومعنوي. القطع يعني ايش؟ اه قطع المسافة وقطع الصخر. لذلك ايش قال رب العالمين؟ اه اه ذي الاوتداد الذين اطغوا في البلاد فاكتروا فيها الفساد. اه وثمود - 00:06:32

اه اه الذين جابوا الاية الذين جابوا الصخر بالوادي اي قطعوا الصخرة بالوادي وجبت هجيرا والهجير شدة الحر يترك الماء صاديا. يعني تترك شدة الحرارة الماء عطشانة معقول الماء الذي انت تستشفى به من العطش قد عطش - 00:06:49 وهذا ايضا مبالغة قال المعربي في الامام العزيزى لم يسبق اليه. هذا المعنى انه الشيء الذي تتداوى منه اه وهو الماء فيرويك من عطش قد عطش هو وبالغ في شدة الحر الى ان جعل الماء عطشا - 00:07:15

والعطشان انت فكأنما القى ايضا نفسيته على الماء او ما يشعر به على الماء. وجبت هجيرا يترك الماء فاضية ثم قال في البيت الثامن والعشرين ابى كل طيب يا ابا المسك وحده وكل سحاب لا اخص الغواصي. ابا كل طيب لانه المسك - 00:07:35

واحد من انواع الطيب في عنبر في آآ يعني انواع عند العرب كانت معروفة او عند الناس كانت معروفة في في الطيبة او في العطر فقال لك المسك واحد منها والعنبر واحد منها فقال لك انت ابا كل طيب اي ابا كل عطر - 00:07:59 لعب المسك فقال له يسمونك او يدعونك ابا المسك ولكنك ابا كل طيب اي ابا كل رائحة طيبة لا ابا المسك وحده وكل سحاب الله اخص الغواصي. والغواصية جمع غادية وهي نوع من السحاب. فقال - 00:08:18

انك لست سحابة واحدة ولست نوعا من واحد من السحاب بل انت كل سحاب. يعني انت لست نوعا واحدا من الكرم انت لست انت لا تملك آآ خلقا محمودا واحدا انت تملك كل الاخلاق الحميدة. فان كان بعض الملوك غواصي - 00:08:33

فانت السحاب كله يعني ان حوى بعض الملوك بعض الصفات انت حوبت كل الصفات. لانه السحاب والغواصي كلها رموز وكنایات عن الكرم وعن الجود وعن الصفات الحميدة فقال لديك كل الصفات الحميدة ولديك كل طيب - 00:08:51

لا اخص المسك وحده وليس المسك وحده. هم. ابا كل طيب لا ابا المسك وحده. فان كان الملوك طيبا واحدا او وعن واحدة من العطور فانت كل انواع العطور. فتمثلت فيك كل انواع الملك وكل صفات الملوك - 00:09:12

ثم قال في البيت التاسع والعشرين يدل بمعنى واحد كل فاخر وقد جمع الرحمن فيك المعاني. يعني كل واحد يظهره معنى واحد مستتر فيه او صفة واحدة تغلب عليه فيقال فلان معروف انه حليم فغلبت عليه صفة الحلم دون سواها. قد يكون مع صفة حلم صفات اخرى صفة او صفة - 00:09:31

ولكن تغلب صفة الحين. فيقال حليم او يقال كريم او يقال شجاع او يقال مقدم او يقال. وهكذا تغلي صفة وقد جمع الرحمن فيك المعاني. هذا معنى واحد والمعنى الواحد الذي عند هذا الملك كان يكون مثلا حليما يفتخر به على كل احد - 00:09:57 فكيف بحالك وانت تجمع كل المعاني؟ فليس معنى واحد هو الذي يعني تحقق فيك بل معاني كثيرة طبعا هذا البيت ايضا من القلب

فهو لم يحدد ما المعنى الذي عند الملوك وما المعنى الذي عند كافور - 00:10:15

ولربما كان يريد ان يقول كما قال في القصيدة الاخيرة وقد جمع الرحمن فيك المخازي المخازي يعني صفاتك الذميمة كلها تجمعت فيك. فإذا أردت ان تفهم البيت على ما ورائه وكأنه ايضاً يريد ان يقول لي كافور - 00:10:35

كل بيت قلته فيك كما اعترف هو في اخر قصيدة قالها عندما خرج من ديكافور ليست الدالية. الدالية اخر قصيدة قالها وهو في مصر. لكن القصيدة التي قالها بعد ان هرب من كافور وهي - 00:10:50

الصورة وهي اه قصيدة الرحلة الاسطورية وهي ايضاً من أشهر قصائده. قال ايش وشعر مدحت به الكركدا لبين القريض وبين الرقى. يعني مش مفهوم. يعني مش مش مفهوم على غير وجه مثل الرقى - 00:11:08

يعني تفهمه انت اه بمعنى معين ويفهمه اخر معنى اخر. وبالتالي هذا الشعر الذي مدحتك به ويفهم هكذا يقال انه مدح ولكنه مثل الرقى فيه المدح وفيه الهجاء. يعني يفهم على غير وجه - 00:11:28

والدليل البيت اللي بعده. وايش هو قال؟ وشعر مدحت به الكركدا لبين القريض وبين الرقى. فما كان ذلك مدح له ولكن كان هجو الورى يعني انا استترت خلف ما يسمى وهندي عبقرية ايضاً - 00:11:47

ما فيش شاعر يستطيع ان يأتيك بيت عالي جداً بحيث يكون له وجهان يفهمان حين تنظر اليه من هذه الضفة فإذا تحولت الى الضفة الأخرى ونظرت اليه من من تلك الضفة الثانية وجدت فيه معناً آخر ما احد استطاع ذلك - 00:12:05

قلت سابقاً ربما في بيت او بيتين اما قصائد كاملة تلك عبقرية فوق العبرية تلك منحة الهيبة لم يعطها احد من الشعراء الا المتنبي اذا يدل بمعنى واحد كل فاخر او كل فاخر وقد جمع الرحمن فيك المعاني - 00:12:21

كما قال في البيت الثالثين اذا كسب الناس المعالي بالندي فانك تعطي في في نداك المعالي. اذا الناس اخذوا صفاتهم بالامرة او بالامارة او بالسلطة او بالسلطة من خلال كرمهم يعني صاروا وجهاء بسبب ما دفعوا من المال فانك تتغافل - 00:12:44

عليهم فتجعل المال الذي تعطيه المعالي يعني هم المال المادي هو الذي يرفعهم. ينفقون هذا المال. لكن انت الذي تعطيه المعالي يعني فوق الانفاق المادي هناك اتفاق معنوي اي تعطي السلطة - 00:13:04

ليس المال الذي يعطي السلطة انت تعطي السلطة وهذا ايضاً بيت تعريض بكافور او لكافور انه يقول له انا جئتكم ليذكركم بالهدف الذي جئت من اجله اليك وهي ان تعطيني في نداك المعالي تعطيني ضياعة او ولاية - 00:13:24

وقال له بصربيح العبارة ذلك في البائية. اذا لم تنت بضياعة او ولاية فجودك يكسوني وشغلك يسلب كأنه في بعد البيت بعد الشطر الثاني اذا لم تنت بضياعة او ولاية - 00:13:43

سجودك يكسوني وشغلك يسلب يا فلان اه وفيه مسد بس مسدوت عنها بتحس ايش السياق ونفسية المتنبي كذلك. من اذا كسب الناس المعالي بالندي فانك تعطي في نداك المعالي او الدليل البيت اللي بعده. قال له وغير كثير ان يزورك رجل فيرجع ملكاً - 00:14:01

للراقيين واليا الفكر كثير اذا اعطيتني انت ملك انا اكثراً من ملك صحيح اني اسعى الى الملك. لكنني اكبر من ملك لاني اذا صرت ملكاً اضفت صفة اقل من الصفة التي كانت عندي - 00:14:21

وهي الشعر اي الملوك شعراء لا احد ما في بالمناسبة اما الملك واما الشعر وهذا طبعاً شيء طبيعي الحمد لله ان المتنبي لم يصر ملكاً لانه لو صار ملكاً لفقدنا شعره - 00:14:39

كما من شاعر صار ملكاً الا انتهى شعره وطبعاً ملوك الشعراء يعني يقول بيت المتنبي مثل المأمون له ابيات مأثورة مثل الراشدون مثل الخلفاء الراشدين له ايات مأثورة ولكنها ليست شعراً ولا ترقى الى الشعر. حتى لو جمعت له ديواناً مثل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه او - 00:14:54

ابي بكر الصديق رضي الله عنه لا ليس شعراً اما الشعر واما الملك لان كليهما ملك بل ان الشعر ملك ادوم من ملك السيف او من ملك السلطة او غيره. هم. اذا قال - 00:15:19

وغير كثير ان يزورك وراجل يعني يمشي على رجليه يعني يريد ان يقول اني جئتكم معدما ما عندي ما معندي سلطة انت تهمني كل السلطة. مم. وغير كثير ان لو وهبتنى اياها مش شكرأ يعني - 00:15:35

يعني كان يقول له الله لا يعطيك العافية فوق تبعك لان لو وهبتنى فانا الذي تقضى عليك بان قبلتها وانا نفسي اكبر من ان اكون ملكا. هم. قال وغير كثير ان يزورك رجل فيرجع ملكا. طبعا ملكا لغة في ملك نفسه. ومررت معنا كثيرا من قبل. فيرجع - 00:15:51

لل العراقيين والية. وقيل العراقان عراق العجم وعراق العرب. وآخر اعمال عراق العجم اعمال الري اللي هي ايش في افغانستان ولا في ايران ولا يعني ما بعد ذلك. هم وآآآ طبعا واحد معاني العراقيين ان الكوفة بصرة - 00:16:12

لكن المعنيان واردان بالنسبة لي ارجح المعنى الاعم والاكبر ان العراقيين هي عراق العرب وعراق العجم وعراق العجم يعني يصل الى ايران. والعراق العرب هي العراق العربية التي كان يحكم فيها اه الخلفاء العباسيون - 00:16:34

فكأنه يريد ملكا واسعا وهذا ايضا من نفسية المتنبى كأنه يريد ان يصبح الخليفة العباسى او مكانه او تعطيني جزءا من هذه الخلافة العباسية فاقضى لك على الخليفة العباسى واصبح مكانه. آآ الخليفة العباسى ماذا ينقصني حتى اكون خليفة - 00:16:52

اه مكني من السلطة انا شاعر لدي الحرف لدي السيف ولدي النسب هذا النسب المجهول بعض الناس ارجعه الى مثل محمود شاكر مثلا ارجعه الى انه علوى. بل انه يعني قتل بسبب اظهار - 00:17:12

العلوى لما اظهره في بادية الشام سجن هذا واحد من اسباب سجنه انه اظهر نسبه العلوى. وايضا واحد من آآآ الذين قالوا بأنه آآابعد من ان يكون نسبا علويا بل انه احد ابناء الائمة الثاني عشر - 00:17:30

الامام الثاني عشر المختفي هذا قاله عبدالغنى الملاح في كتابه المتنبى يسترد ابا اذا فالخلافة تليق بي اذا آآآ يعني اردت ان اصير خليفة لا ينقصني شيء اذا وغير كثير ان يزورك راجلا رجل فيرجع ملكا لل العراقيين والية. ثم قال في البيت الثاني والثلاثين - 00:17:51

فقد تهبو الجيش الذي جاء قاسيا لسؤالك الفرد الذي جاء عافية فقد تهبا ياء كافور الجيش الذي جاء غازيا يعني الذي جاءك غازيا ليغزوك. فانتصرت عليه فغنمته فانك لشدة كرمك هذا الجيش الذي غنمته تعطيه لمن جاءك سائلا لسؤالك الفرد - 00:18:17

ويقصد نفسه اي سائلك الوحيد الذي جاء عافية اي الذي جاء طالبا منك الملك والعافي جمعها عفاة زي القاضي قضاها هو الناحي نحاه والمقصود بها الذي يطلب الذي يسأل السائل - 00:18:44

قال له اه وايضا غير قليل علي او غير كثير علي عفوا انك انت تهبني جيشا اه اذا هو قال له اعطني ولاية ومش بس ولاية. ايش يعني ملك بدون سلطة؟ اعطيوني كمان جيش - 00:19:01

فهو يعني ايش ضم الى السلطة السياسية سلطة عسكرية طلب السلطة العسكرية بعد ان طلب السلطة السياسية فقال له غير كثير ان يزورك رجل فيرجع ملكا لل العراقيين والية. سلطة سياسية فقد - 00:19:16

الجيش الذي جاء غازيا لسؤالك الفرد الذي جاء عافية. سلطة عسكرية. فاعطني مقومات الدولة كلها او باكمالها. ما تعطيني جزء دون جزء. بعدين اصير انا اسس جيش لا اعطيوني جيش جاهز. بعدين انا ايش امتن هذا الجيش - 00:19:34

وعندي خبرة سابقة لقد قاتلت لؤلؤ الغوري اه هذا يعني اه امير حمص من قبلكم انت ايه الاخشيد وقد تهبا الجيش الذي جاء غاسيا سائلك الفرد الذي جاء عافية. ثم قال اه في البيت الثالث والثلاثين وتحترق - 00:19:50

خير الدنيا احتقار مجريب يرى كل ما فيها وحاشاك فانيا هذا البيت طبعا في تجاوز ديني. كيف يرى كل شيء ماشي؟ كل شيء او يرى كل ما فيها وحاشاك فانية. يعني يعني يرى كل ما فيها فانيا حاشاك - 00:20:12

يعني انت لن تفني الله تعالى قال كل من عليها فان. ها فبائع في مدح كافور الى ان جعله من الخالدين والله قال آآآآ لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون - 00:20:27

وما اقال ايضا في موضع اخر وما جعلنا لبشر من قبلكم الخلد افإن مت فهم الخالدون؟ فما في كل فان كله فان وهذا طبعا ايش مبالغة فيها تجاوز ديني. قال وتحترق الدنيا ماشي. تحترق الدنيا كل ذي عزة يتحترق الدنيا. كل ذي سلطة ورفة - 00:20:46

وصل الى مرتبة معينة يحتقر كل ما دون ذلك مجنوب يرى كل ما فيها وحاشاك فانية. وقال لك هي وحاشاك جاي جملة معترضة. هم
فان اعترض عليه احد فقال هذه حشوة - 00:21:09

او هذا حشو قلنا لهم الله تعالى قال استقدم هذه الجملة المعترضة قال ويجعلون لله البنات سبحانه ولهما ما تهون والتقدير ويجعل لله
البنات للبنات ولهما ما يشتهون. فدخلت معترضة هذه الجملة سبحانه او هذه الكلمة سبحانه - 00:21:23

ذلك فعله المتنبي فلا يلام على ذلك. وقال بعض الشرح انها ان آآآآ اعتقادت انها حشو فانها اجمل حشو هنا يعني لانه ايش بهذه
يستثنية من الفناء فما بقدر الا بهذه الطريقة. ومن استخدم الاعتراض في بيت الشعر او في الشعر. ايضا اه - 00:21:46

عوف بن المholm الشيباني البيت الشهير قال ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان. والتقدير ان الثمانين قد احوجت
سمعي الى فجاء بجملة معترضة اللي هي وبلغتها. ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى - 00:22:13

ثم قال في البيت الرابع والثلاثين وما كنت من ادرك الملك بالمعنى ولكن باليام اشد النواصي هل انت لم تحصل الملك عفوا ولا بسهولة
انما حصلته باليام اشدنا النواصي. فان اخذت - 00:22:37

الايات على المعارك فان كافورا كان قليل المعارك وكان يقاتل عنه سواه ليس كسيف الدولة الذي كان يشارك في المعارك كان يقاتل
عمال او امراء الدولة الاخشيدية فاعتقد انه انه لم يدخل المعارك كما دخل سيف الدولة هذا على على التحقيق لكن كم معركة داخلة
بنفسه فذلك - 00:22:57

امر يحتاج الى تحقق هذى اذا اخذتها ايش على ان الايات هنا المقصود بها المعارك اي انك دخلت معارك اشابت النواصي والنواصي
جمع والناصية مقدم شعر الرأس الا لئن لم ينتهي كما قال الله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفها بالناصية. اللي هي يعني سنأخذ -
00:23:20

اه بناصية الرأس بمقدمة شعر الرأس والايام ايضا وردت بمعنى المعركة او المعارك في كتاب الله تعالى في قوله تعالى وذكرهم باليام
الله على ان هو يمكن ان تقول الايات هنا - 00:23:45

آآ المقصود بها كر الايات او يعني المقصود بها الايات الطبيعية او المقصود بها المصائب والنوائب. اه لو من ليالي التي اجنت على اه
جدتي ايضا قال يعني مثل الليالي - 00:24:05

في هذا البيت آآ اللي المتنبي. ولكن باليام اشدنا النواصي فان كان على المعنى الثاني يعني البيت ايضا من البيوت المقلوبة او الابيات
المقلوبة الذي يفهم هكذا وهكذا. فان فهمتها على المدح - 00:24:21

فاليام هنا المعارك اي انك حصلت الملك بعد جهد جهيد ودخلت معارك ضاربة اشابت النواصي وآآ يعني ايش خلعت القلوب بلغت
القلوب الحناجر. كما قال الله تعالى فانت حصلت الملك لا - 00:24:38

وراثة ولا اه ابا عن جد انا بالمعارك. هذا عالمدح وان اخذت على الايات اللي هي المصائب فهي على الهجاء لانه يريد ان يقول انك
حصلت الملك بالدسايس المصائب التي انزلتها بورثة الحكم الشرعيين. اي انك انقلبت على الحكم الشرعي لان ابناء محمد بن طفس
الملقب بالاخشيد - 00:24:59

مؤسس الدولة الاخشيدية الذي مات اه في ثلاثية واربعة وثلاثين هجرية كان يجب ان يخلفه احد ابنيه النجور وعلي الاكبر فهو كان
صغيرا. اه مع انه الاكبر ابني لكنه كان صغيرا عن فكان الوصي عليه هو - 00:25:27

اه قيل انه لم يكن هو صناعي انما هو اوهم الناس او خرج على الناس بعد موت سيد الاخشيد فقال لهم ابني الوصي على الارض
وقد كتب محمد بن طفس سيدي محمد بن طفس بذلك كتابا - 00:25:46

فقبل الناس منه ثم بدأوا يتزلجون له ثم قيل انه سمي الامر الذي او سمي اناجر الذي بدأ يصحو ويقول يعني انا صاحب فلما هذا آآ
يأخذ ملك آآ ابينا - 00:26:02

قتله. فاذا هذا الدسايس. والمصائب. هذا المعنى الامر اذا اردت هجاءه. آآ البيت المقلوب وما كنت من ادرك الملك بالمعنى ولكن باليام
اشينا النواصي ثم قال في البيت الخامس والثلاثين عداك تراها في البلاد مساعيا وانت تراها في السماء مراقيا - 00:26:16

هذه الايام اعدائك يرون انها انك تمشي فيها على الارض وانك تسعى فيها الى غايتها على الارض افقيا اه باتجاه الشمس باتجاه الافق البعيد. قال ولكنني اراها مراقيا لك في السماء. انت كل معركة كل يوم كل خطوة - [00:26:41](#) لا تمشي فيها افقية. انت تصعد عموديا الى السماء. في يريد ان يقول ان الملوك الاخرين اذا توسعوا فكانت مملكتهم على الارض فاخذوا يمينا او شمالا او آسيا او جنوبا او شرقا او غربا. واما انت فتتوسع - [00:27:01](#) فملكتك السماء. وهذا ايضا من المبالغة المدح. هم وانت تراها في السماء مراقب ايضا ارتقى الى السماء او رقى الى السماء آه منهج قرآنی قال الله تعالى او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء - [00:27:19](#) اذا انت رقيت في السماء حتى نظنك او جبارا او اه قادرنا على ان تحكمنا. مم. او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقي - [00:27:42](#)

حتى تنزل علينا كتابا نقرأ. قل سبحان ربی هل كنت الا بشر روسلا كما قال في البيت السادس والثلاثين لبست لها كدر العجاج كأنما ترى غير صاف ان ترى الجو صافي. لبست لها لهذه المراقي التي - [00:27:57](#) في السماء قدر اقدر فالليل اكدر والنهار عبوس كما قال الشاعر اكدر يعني ملأ الغبار ملأ الكدر اه غطى عليه. مم. لبست لها كدر العجاج والعجاج هو ما يصعد ايضا من غبار من سنابك الخيل. اه في المعركة - [00:28:14](#) في يريد ان يدلل يعني هذا كنایة عن انه دخل معركة بعد معركة فاعتد الحروب فلو رأى جوا صافيا اي ليس فيه غبار معركة اه لا احس انه يحتاج الى غبار معركة فيحتاج الى معركة - [00:28:33](#)

لبست لها كدر العجاج كأنما ترى غير صاف ان ترى الجو صافية. فإذا رأيت الجو صافي عرفت ان هناك شيئا خطأ وترید ان للجو غباره اي ان تعید لليام معركتها. هم. والذکوی قال هذا البيت عن نفسه في مصر من بعد هذه القصيدة او من قبل - [00:28:48](#) ربما لما قال آه هذه طبعا اول قصيدة قالها في مدحه فهذه القصيدة اللي هي في في الحمى ستكون لاحقة على هذه القصيدة قال آه وما في طبه اني جواد اضر بجسمه طول الجمام تعود ان يعبر في السرايا ويدخل من - [00:29:08](#) ويدخل من قتام في قتامي. قتام هنا غبار معركة ثم قال في البيت السابع والثلاثين وقضت اليها كل اجرد سابح يؤديك غضب ويشنيك راضيا. وقدت اليها يعني الى هذه المعارك الى هذه الايام. الى هذه المراقي التي ارتقيتها في السماء - [00:29:28](#) كل اجرد سابح. والاجرد اللي هي جمع او مفرد جردا لما قال في الحلقة السابقة شرحنا هذا البيت قال وجردا مدننا بين اذانها القناة فبتنا خفاف اتبعنا العوالیة. فالاجرد الجمع والمفرد الاجرد - [00:29:49](#)

وكالهما يعني الخيل العربي الاصلية المجرية او المجرية في المعارك. وقلت اليها كل اجرد سابح. والسابح صفة الخيل وسمى بذلك للشبيه بينه وبين الذي يسبح في الماء اه الدالة على السرعة فكان الماء هو يعني اه فضاء او هواء الفضاء - [00:30:05](#) وكان هذا الخيل لسرعتها في هذا الهواء كأنما تسبح لسهولة او سرعة جريانها. وهذا طبعا سابح التقطت بعض المواقع التي اه ذكر فيها سابح وسبوح في غير موضع وقلت في قصيدة او في حلقة سابقة وقدت اليها كل اجرد سابح. هذا ماذا يفعل بك هذا الاجرد السابح؟ يؤديك - [00:30:32](#)

ويغبنيك راضيا. يؤديك غضبانا من عدوك. تريد ان يعني ايش آه قد امتلأت الحماسة والغضب عليه آه من هذا العدو تريد ان تنتصر عليه. فلما تنتصر عليه يشنيك يرجعك هذا الاجرد السابح يرجعك راضيا بانتصارك على عدوك - [00:30:58](#) وقدت اليها كل اجرد سابح يؤديك غضبانا ويشنيك راضيا. وكأنه يريد ايضا ان يقول انتي قدت الى غاية في كل اجندة سابح والاجرد للسابح هي الكلمة التي اقولها فهي تؤديني غضبان. فاما ان تجعلها تنتهي راضية واما ان تبقى - [00:31:18](#) غضبان او غضبان عليك انا في شعرى وفي حرفى او يفهم من وراء ما اقوله فيك الهجاء ضيوفهم ايضا على هذا النحو وقدت اليها كل اجرى سابح يؤديك غضبانا ويشنيك راضيا. بهذا البيت تنتهي هذه الحلقة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة - [00:31:38](#) القادمة الحلقة الثامنة عشرة بعد المئة الخامسة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:32:01](#)